

## المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران

الموضوع رقم ٣ من جدول الأعمال: الخطة العالمية لأمن الطيران

### دور برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران في ضمان استدامة الخطة العالمية لأمن الطيران

(ورقة مقدّمة من النمسا نيابةً عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء<sup>١</sup>  
والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني<sup>٢</sup>)

#### الموجز

يعتبر البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) الذي يعمل بفعالية أداة أساسية في تحقيق أهداف الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) بنجاح، بالإضافة إلى المساهمة في من توفير المستوى الواجب من الثقة في أمن الطيران العالمي. وبالتالي، فإن إجراء استعراض موضوعي للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران يأتي في الوقت المناسب، وفي غضون ذلك ينبغي تشجيع الدول على ترشيح المدققين من ذوي الكفاءة لدعم تنفيذ البرنامج المذكور. وترد الإجراءات المعروضة على المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران في الفقرة ٤.

#### ١- المقدمة

١-١ يتجلى الدليل على استدامة التحسينات في مجال أمن الطيران المرجوة من تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) في القدرة على قياس مدى النجاح في تنفيذ هذه التحسينات. ويشكل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) جزءاً لا يتجزأً ذلك، ومن ثم فمن المهم أن يساهم البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في ترسيخ الثقة فيما بين الدول وأوساط الطيران فيما يخص التنفيذ الفعال والمستدام للتدابير الأمنية حسبما هو منصوص عليه في الملحق السابع عشر للإيكاو.

#### ٢- البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) والخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP)

٢-١ يُعد إنشاء البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران أحد أبرز إنجازات الإيكاو. وهو البرنامج التطبيقي الوحيد المعني بقياس الإشراف والامتنال في مجال أمن الطيران على مستوى العالم، وذلك استناداً إلى منهجية/أدوات تدقيق مشتركة ومقبولة، واعتماداً على مبادئ التدقيق ذاتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج، الذي يُعد الأوثق صلةً بالخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP)، هو الوسيلة العالمية الوحيدة لقياس مستوى تحقيق أهداف الخطة العالمية لأمن الطيران المرتبطة بالتنفيذ الفعال للقواعد القياسية المنصوص عليها في الملحق السابع عشر.

<sup>١</sup> النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص والجمهورية التشيكية والدانمرك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولافتيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

<sup>٢</sup> ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وآيسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجزيل الأسود والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا.

٢-٢ ويشكل عام، لا بد للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) أن يمنح الدولَ بالثقة في أمن النظام العالمي للطيران؛ وأن يساعد على توجيه الموارد الملائمة واللازمة لمعالجة المشكلات، إن وُجدت. ومن خلال تعزيز الثقة في أمن الطيران عموماً، ينبغي أن يساهم البرنامج المذكور أيضاً في تطبيق نهج عالمي شامل من خلال الحدّ من حاجة الدول إلى طلب تدابير إضافية إلا في بعض الحالات المحددة.

### ٣- المسائل الحالية المقترنة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

١-٣ بدأ التنفيذ الكامل لنهج الرصد المستمر (CMA) في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) في عام ٢٠١٥. وفي ضوء إطلاق الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) في نوفمبر ٢٠١٧، فقد حان الوقت لاستعراض وظيفة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران للتأكد من قدرته على توفير مستوى عالٍ من الثقة في التنفيذ الفعلي للتدابير الأمنية على الأرض، وتحقيق الأهداف الأوسع نطاقاً المبيّنة أعلاه.

٢-٣ وقد تم إنشاء مجموعة دراسة تابعة للأمانة العامة تُعنى بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، وترأسها الأمانة العامة للإيكاو، وإن كانت قد ركزت نظرها حتى الآن على مسائل تفصيلية مثل صياغة أسئلة البروتوكول. غير أنه خلال هذه المناقشات، علّق العديد من الأطراف على الحاجة إلى التطرّق إلى المزيد من القضايا الموضوعية المتعلقة بالبرنامج المذكور وأهدافه ونطاقه. وشملت هذه الأمور مسائل مثل: ضرورة استقرار جميع المدققين على تفسير موحد للقواعد القياسية الواردة بالملحق السابع؛ والتركيز أكثر على الجوانب التشغيلية التي تبيّن واقع الأمن على الأرض وعرضها بشكل واضح؛ وإبراز النتائج في خطط التحسين التصحيحية بدلاً من النتائج العددية؛ واتباع نهج رسمي يقوم على المخاطر في عملية التدقيق بما في ذلك منح الأولوية لعمليات التدقيق وتحديد الأولويات عند اختيار أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)؛ وتقديم مزيد من المعلومات المحددة عن تنفيذ التدابير التي تمكن من توجيه الموارد المخصصة لتنمية القدرات؛ وإيفاد المدققين ممن يتمتعون بأعلى مستويات الكفاءة؛ وتدريب المدققين وغير ذلك من الأمور الأخرى.

### ٤- الإجراءات المعروضة على المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران

١-٤ يُدعى المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران إلى القيام بما يلي:

- (أ) أن يطلب إلى الإيكاو، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، أن تقدّم اقتراحات لإجراء استعراض أساسي لأهداف ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) كي تبت فيه الجمعية العمومية خلال دورتها الأربعين، للتأكد من هذا البرنامج يضطلع بدور كامل في نجاح تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) وفي ترسيخ الثقة في النظام العالمي لأمن الطيران؛
- (ب) أن يشجّع الدول الأعضاء على دعم تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) لا سيما من خلال إمداد البرنامج العالمي لتدقيق الأمن بمدققين مؤهلين وذوي مهارات عالية.

- انتهى -